



دليل للباحثين والممارسين وغيرهم ممن يمكنهم القيام في البحث في بيئة معقدة أو منخفضة الدخل أو هشة

هذه الصورة مستمدة من قالب PresenterMedia

## رحلة بحث أخلاقية

### ما الذي سيمكّن العمل الأخلاقي المستدام في البحث العالمي؟

تمثل مشاريع البحث العالمية تحديات فريدة. فهي تعتمد على تطوير تعاون ناجح متعدد التخصصات ومتعدد الثقافات، بما في ذلك التعاون مع مجموعات أصحاب المصلحة الذين قد يكونون ضعفاء أو مهمشين.

### القيام بالبحث العالمي الأخلاقي معاً

وجد هذا المشروع لتعزيز كيفية قيادة ودعم وتمكين العمل الأخلاقي في البحث العالمي. يشجع المشروع على نهج قائم على القيم، ومركّز على الحلول ومكرّر للأخلاقيات. يسعى المشروع إلى إلقاء الضوء على القضايا الحالية والمستجدة في ظل توقعات سريعة التغيير حول أساليب البحث الأخلاقية. بالتعاون مع شبكة عالمية، نحدد القضايا والحلول الرئيسية من أجل تطوير أدوات عملية وأدلة لدعم الأشخاص المشاركين في أبحاث التحديات العالمية.

### وثيقة حية صاغها المجتمع الأكاديمي العالمي

ساهم في هذا الدليل أكثر من ٢٠٠ باحث وممارس وغيرهم من المشاركين في الأبحاث العالمية من خلال سلسلة اجتماعات في جامعة أدنبره واجتماعات أخرى لجمع الآراء حولها وردود الفعل عليها في ١٦ دولة. وقد ضمت تلك الاجتماعات تمثيلاً لأكثر من ٣٠ دولة، من أكثر من ٦٠ تخصصاً في ٤٥ جامعة و ١١ مؤسسة أخرى. ساهمت هذه المحادثات الغنية والمكثفة كلهم لتطوير هذا المورد.

### تفعيل الحلول الأخلاقية في أبحاث التحديات العالمية

#### الحلول الأخلاقية :

- تم تصميمها للتشجيع على العدالة الاجتماعية والمجتمعات المستدامة المزدهرة
- يمكن العثور عليها في العديد من الأماكن
- مبنية على قيم إنسانية ومجتمعية مشتركة
- تأخذ في عين الاعتبار رحلة البحث بأكملها، بما في ذلك الإرث البحثي
- يجب أن تتماشى مع المبادئ الأساسية والأنظمة ذات الصلة
- يتم تمكينها من خلال التعاون والتفكير الانعكاسي والانفتاح على الابتكار
- إدراك تأثير فروق القوة على جداول أعمال البحث وعملياته وإعداد التقارير
- مدعومة بالعملات المؤسسية والدعم المستمر
- قد يتطلب منا (ومن شركائنا) الاستعداد "للسير في الطريق الطويل"

#### أخلاقيات البحث في التحديات العالمية ليست :

- معتمدة ومتبعة لعملية موحدة أو إجراء ثابت
- إجراء "لمرة واحدة فقط" (على سبيل المثال، إكمال استمارة أو عملية موافقة)
- معدة ليكون الدافع الأساسي منها هو قرارات التمويل أو الأجندة السياسية
- منفذة بمعزل عن المجتمعات المشاركة أو مفرضة على مجموعات معينة .

البريد الإلكتروني: ethicalglobalresearch@ed.ac.uk

تم إطلاق مشروع البحث الأخلاقي العالمي في جامعة إدنبرة من قبل فريق البحث FLOURISH (بما في ذلك أعضاء في جامعة فيكتوريا وملبورن وملايو) بالتعاون مع أكاديمية الصحة العالمية والأكاديمية العالمية للزراعة والأمن الغذائي وكلية الصحة في العلوم الاجتماعية، بالتعاون الوثيق مع مكتب دعم البحوث. ما كان ليصبح هذا المورد موجوداً لولا الدعم السخي من GCRF SFC ODA - خطة التمويل الداخلي في جامعة أدنبره.

University of Edinburgh 2019 ©  
Published under Creative Commons CC-BY-SA license

## دمج المعايير الجديدة

### هل هذه المعايير جزء من ممارستي ومؤسستي؟

الأخلاقيات مهمة عبر رحلة البحث بأكملها، وما بعدها - من الفكرة إلى الإرث. السياسات والممارسات يجب أن تعكس ذلك.

### في الأبحاث المعقدة قد تتحرف الأشياء عن الخطة الأولية .

لذا ينبغي أن تكون عمليات الموافقة على الأخلاقيات متكررة - وليس عملية موافقة لمرة واحدة بدون متابعة.

### هل هذه المعايير فعلاً جديدة ؟

تاريخياً، لم تنعكس هذه المعايير بقوة في كيفية صياغة البحوث العالمية ودعمها في المؤسسات الأكاديمية، وخاصة تلك التي تعمل بإطار "غربي". نظراً للأولوية الموضوعة على العلاقات والترابط والسياق والمساءلة، فمن المحتمل أن تكون هذه المعايير مألوفة لدى العديد من المجتمعات والمشاركين المدعومين للمساهمة في الأبحاث العالمية.

يجب أن تحصل العمليات الأخلاقية المتينة على عامل القبول وعامل الدعم .

المساهلة في المشاريع المعقدة يجب أن تشمل :

- مراجعة مستقلة لجميع المشاريع (غير موقعة من قبل المشرف أو الباحث الرئيسي)
- عملية للإبلاغ عن التحديات التي تمت مواجهتها ومشاركة الحلول التي تم التوصل إليها (من أجل تعزيز المساءلة وثقافة التعلم)

قد يشمل الدعم الوصول إلى فرد داعم أو فريق مرجعي - على سبيل المثال: هيئة/شخص ليس من أصحاب القرار، لتقديم الدعم الأخلاقي الجماعي للباحثين العالميين والشركاء .

في الداخل: رسم توضيحي

الغلاف الخلفي: دمج المعايير الجديدة في ممارستنا ومؤسساتنا

تعزيز كيفية عملنا في ظروف معقدة وهشة لتمكين الإجراءات والنتائج الأخلاقية.

الاعتبارات الأخلاقية ذات صلة بكل مرحلة من مراحل رحلة البحث.

حدد الباحثون العالميون \* مجموعة من القضايا الأخلاقية التي يمكن أن تظهر. وقد تم استخلاص هذه الأسئلة الأساسية لتوجيهنا في اتخاذ القرارات في عملنا اليومي (انظر إلى الخط المائل).

كيف أساهم في العمل الأخلاقي؟ ما هي خطتي؟

رحلة البحث ليست ثابتة ولا يمكن التنبؤ بها. تشابه العديد من المشاريع العلمية، على الرغم من أن ترتيب المراحل قد يكون مختلفاً. غالباً ما يجب إعادة النظر في المراحل السابقة. وتم تطوير هذا الرسم التوضيحي لتحفيز التفكير في الجوانب المختلفة لرحلة البحث والنظر في ما هو أكثر صلة بعملنا.

المقومات الأربعة  
خيوط مترابطة

حيث تظهر التحديات والمعضلات الأخلاقية. حيث يمكن العثور على حلول. تشابك هذه الخيوط المترابطة خلال جميع مراحل البحث. نحتاج إلى التفكير في هذه السبل بطرق متعددة الأبعاد من أجل فهم المعضلات وإيجاد حلول أخلاقية.

المكان  
ماذا يصح في هذا السياق؟

الأشخاص  
ما الذي سيساعدنا على تقديم أفضل ما لدينا والاستفادة من الدعم الذي نحتاجه؟

المبادئ  
ما هي الرؤية والقيم العالمية التي ستوجهنا بشكل أفضل؟

السوابق  
ما الذي نحتاج لتابعه أو تحديه في طرق العمل الراضية؟

٩

الأخلاق في الكتابة  
استخلاص منهجية البحث ونتائج المسألة والأثر . إلى من ولبن نكتب؟ كيف يمكن تفسير بحثنا واستخدامه؟

٧

الأخلاق في تطوير المشروع وإنهاء جمع البيانات  
يحتاج كل مشروع إلى التطور والتكيف وقد يحتاج إلى موافقة أخلاقية إضافية من مؤسستنا (مؤسساتنا) . ما هي القضايا الناشئة وكيف علينا التكيف لضمان النتائج الأخلاقية؟

٨

الأخلاق في تحليل البيانات وتفسيرها  
إيجاد معنى للبيانات التي تم جمعها. من يقود تحليل البيانات؟ ما هي التدابير التي نتخذها للسيطرة على التحيزات؟

٦

الأخلاق في مراحل جمع البيانات المختلفة  
عندما يبدأ العمل الميداني أو التجريبي أو المخبري ؛ يتم تقييم سلامة البيانات ودقتها. هل تمثل عمليات جمع البيانات لدينا أي مخاطر أو إزعاج محتمل للمشاركين أو المستخدمين النهائيين أو للباحثين أو الشركاء؟

٥

الأخلاق في طلب الموافقة الأخلاقية والأنظمة ذات الصلة  
العملية الرسمية لمراجعة النظراء لتقييم الآثار الأخلاقية والتنظيمية لسؤال البحث والمنهجية المختارة. ما الذي يجب تضمينه في تطبيق الأخلاقيات لدينا لضمان المخاطر، والفرص، والاستجابات الأخلاقية، والمساءلة. ووصفها بشكل كامل؟ ما هي الأنظمة الأخرى المتعلقة بها؟

٤

الأخلاق في تطوير فكرة البحث  
نشاط لإضفاء الطابع الرسمي على البحث وكيفية تزويده بالموارد (مثل استكشاف الشركات الممكنة وطلبات المنح وما إلى ذلك) ما هي القضايا الأخلاقية التي يتم أثارها من خلال كيفية هيكلية المشروع وتزويده بالموارد؟

٣

الأخلاق في أسئلة البحث  
تحديد فكرة البحث: مجال البحث الذي سيولد معرفةً وفهماً أعمق. ما الضرر الذي يمكن أن يؤدي إليه هذا البحث؟ وما الفوائد التي يمكن أن تنجم عنه؟

٢

الأخلاق في تنمية الفريق  
تحديد وتجهيز الأشخاص الذين يقودون العمل. كتحريك متعدد التخصصات، كيف يمكننا استكشاف مواقفنا الأخلاقية الخاصة والتوترات/الصعوبات الموروثة التي من المحتمل أن نواجهها في هذا المشروع؟

١٢

الأخلاق في الإثراء، التأثير وتحسين المستقبل  
المتكسبات التعليمية وتأثير أي دراسة على المدى الطويل. ما الذي نقوم به لضمان استمرار التأثيرات الإيجابية لمشروعنا، وتخفيف أي آثار سلبية محتملة؟

١١

الأخلاق في من الترجمة إلى الممارسة  
نتائج البحث التي تشكل عمل القطاعات التابعة لها بما في ذلك واضعي السياسات والممارسين والمجتمعات. ماذا ومن سيساعدنا في ترجمة البحث لتشكيل السياسة والممارسة بشكل فعال في سياقات عالمية مختلفة؟

## المبادئ والقيم الإرشادية

لا تؤذي

التعرف على الخطورة والآثار الأخلاقية المترتبة عن إلحاق الأذى. نحن مترابطون. يؤثر الضرر على الحيوانات والنباتات والبيئة - حتى الغير مقصود - على الأفراد والمجتمعات وصحة الكوكب.

الاستثمار في تعلمنا

كن واعياً بالذات وقم بتقوية مهارات التعامل مع الآخرين والممارسة الانعكاسية.

السياق والرحمة

اعمل دائماً بطريقة رحيمة مناسبة للسياق.

النزاهة

كن متأملاً ومحاسباً ومتابراً، خاصةً عند مواجهة التحديات.

كن حذراً كن شجاعاً كن آمناً

أن تكون قادراً على تحديد التحديات الأخلاقية والاستجابة لها بعناية، مع الانتباه إلى اعتبارات السلامة.

عندما يتعلق البحث العلمي والعلاجي بالحيوانات، يجب الالتزام بالوابط التنظيمية الصارمة لفحص الأضرار والفوائد المحتملة قبل المتابعة. تخضع جميع الأبحاث إلى اللوائح الوطنية الخاصة بكل بلد